ريش السهام
مصادره، أنواعه، صفته، صناعته
كما ورد في المعاجم اللغوية
والتراث الديني والأدبي عند العرب

د . زيد عبد الله الزيد

الصناعة العربية

اهتم العرب بالصناعة بشتى أنواعها ومنها مايتعلق بالأسلحة الحربية أو بالأدوات المستعملة في حياتهم اليومية والمعاشية، وخلفوا لنا تراثاً ضخماً زخَرَتْ به المعاجم اللُّغَوية والدّواوين الشعرية. ومن هذه الصناعات صناعة السهام بأنواعها وبأقسامها الثلاثة القِداح وبريها، والسنان وتحديده، ثم تركيب الريش عليه.

وهذا البحث تجميع للشتات من الألفاظ اللغوية والأحاديث النبوية وأقوال السلف والأشعار المختلفة لفحول الشعراء وما ورد في الأمثال العربية في هذا الموضوع.

وهذه الدراسة تلقي الضوء على جانب من هذه الصناعات وهي إضافة الريش على القداح وتركيبه سواء المستعمل منها في الأسلحة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الهجومية كالسهام الحربية أو في استعمالات أخرى كتحديد مسافات سباق الخيل أو مايتعلق بالألعاب وما يستعمل للصيد والاستقسام، لعل هذه الدراسة تضيف لبِنَة أخرى في البناء التراثي للعرب وتجميع ماتناثر في بطون المعاجم وما خلفه فحول الشعراء منذ عصر الجاهلية إلى نهاية العصر الأموي .

الرِّيشُ في اللغة :

الرِّيشُ بالكسر هو كُسوة الطائر وهو ماستَرَهُ اللهُ تعالى به والجمع أَرْياشٌ ورِيَاش. وكان العرب يركبون الريش على السهم لتسديد انطلاقه.

يقال: راشَ السهمَ يريشه رَيشاً وارْتَاشَه وَرَيَّشَهُ ترييشاً وارتياشاً: إذا أَلْزَقَ الرِّيشَ على القِدح وركبه عليه، وجاء تصريفه في اللغة هكذا:

يقال: ارتاش سهمه كَرَاشَهُ كما في قول ابن ميادَة في عيون النساء إذا نظرن بها وعليها الأجفان كأنها السهام والريش عليها:

وارْتَشْنَ حينَ أَرَدْنَ أَنْ يَرْمِينَنَا نَبْلاً بلا رِيشٍ ولا بِقِدَاحِ[١]

وأرِيش سهمي كما في قول الشنفرَى :

وَرَدْتُ بمأْثُورٍ يَمانٍ وضَالَةٍ تخيّرتُها مما أَرِيْشُ وأَرْصُفُ[٢]

وراشه كما في قول أوس بن حجر وذكر صائداً:

فَيَسَّرَ سَهْماً رَاشَهُ بمناكِبٍ ظُهَارٍ لُؤامٍ فهو أعجَفُ شارِفُ[٣]

وقال امرؤ القيس كذلك :

رَاشَهُ مِن رِيشِ ناهِضَةٍ ثُمَّ أمهاه على حَجَرِهْ[٤]

وسهم مَرِيش ومُرَيَّش في قولهم: (ماله أَقَذٌّ ولا مَرِيشٌ) أي ليس له شيء[٥]، وقال عبيد بن الأبرص :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

فهو كالمِنْزَع المَريش من الشَّوْ حَطِ مالت به شِمالُ المُغالِي[٦]

وسهم رائش: ذو الريش، ومنه حديثِ عُمَر قال لجرير بن عبد الله رضي الله عنهما، وقد جاءه من الكوفة: أخبرني عن الناس؟ فقال هُمْ كَسِهَامِ الجَعْبَة منها القائِمُ الرائشُ (أي ذو الريش إشارة إلى كماله واستقامته[٧].)

وجاء في قول الكُميت بن زيد حين أضاف الذئب :

فقلتُ له اشرب هذه ليس مُطعِمٌ من الناس لايسقي برائشِ مايَبْري

أي من أطعم ولم يُسق بمنزلة من يبري سهماً ولم يرشه[٨].

وذي الراش كما في قول إبراهيم بن هرمة :

فاحتث أجْمَالَهُم حادٍ له زَجَلٌ مُشَمِّرٌ أشِرٌ كالقِدْحِ ذي الراشِ[٩]

وفي الأمر قول الطرمّاح:

رِشْ نبلَ من يَرْمِي وراءَكَ جاهداً رَمْيَ المُناضِلِ فازَ بالأخْطَارِ[١٠]

والمصدر الرَّيش بفتح الراء يقال راش السَّهم يريشُهُ رَيْشاً جعل عليه الريش كما في قول ذي الرمة :

وقد بات ذو صَفْراءَ زوراءَ نَبْعَةٍ وزُرْقٍ حديثٍ رَيشُها وصِقَالُها

والريش لايكون للنصال إنما هو للقداح والقِدح هو السهم قبل أن ينصّل ويراش وإنما قال ذلك لدخول بعضها على بعض في الأسماء[١١].

وقال البُريقُ بن عِياض بن خُويلد الخُناعِيُّ :

بَرَاهُمْ ما بَرَى قَيْلَ بن عَاد وكان الدَّهْرُ ذا بَرْي ورَيْشِ[١٢]

والواحدة رِيشَة، والأرياش جمعُ الجمعِ قال رؤبة بن العجاج في كسوة القداح :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

حَجْرِيَّةٌ كالجَمْرِ مِنْ سَنِّ الذَلَقْ يُكْسَيْنَ أرياشاً من الطَّيْرِ العُتُقْ(١٣)

ولا يسمى السهم سهماً حتى يركّب عليه النصل والريش وإلا فهو قِدح فإذا ركب الرّيش والنصل على القِدح صار سهماً جاء ذلك في حديث أبي جُحيفة :

(أبري النَّبْلَ وأرِيشُها)

أي أنحتُها وأُصْلِحُها وأعمل لها ريشاً لتصير سهاماً يرمى بها(١٤).

والنَبلْ: السهام أو السهام العربية وهي جمع لا واحد له من لفظه.

وسمّاه أبو ذؤيب الهذلي سهماً بعد أن قرن الريش به في قوله :

فَرَمَى فأنفَذَ من نَحُوصٍ عائِطٍ سَهْماً فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَعِّدُ(١٥)

أسماء الرِّيش :

ومن أسماء الريش: القُذَّة بالضم وجمعها قُذَذٌ وَقِذَاذٌ، وَقَذَذْتُ السَّهْمَ أَقُذُّهُ قَذّاً وَأَقْذَذْتُهُ: رِشْتُه..

قال الراجز :

لأكلةٌ من أَقِطٍ وسَمْنِ أَلْيَنُ مَسّاً في حَوَايا البَطْنِ
من يَثْرِبِيَّاتٍ قِذاذٍ خُشْنِ يَرْمِي بها أَرْمَى مِن ابنِ تِقْنِ(١٦)

وقال طفيل الغنوي :

ولو كنتَ سهماً كنتَ أفْوَقَ ناصِلاً لهُ قُذَذٌ لَغْبٌ وليس له نَصْلُ(١٧)

ومن أسمائه: الآذان، وقذذ السهم آذانه، قال أبو حنيفة: إذا رُكِّبَتْ القُذَذُ على السهم فهي آذانُهُ وأذن السهم والنصل كله على التشبيه، وللسهم ثلاثُ قذذ وهي آذانه، أنشد سلمة عن الفراء عن أبي ثروان قال: قال بعض

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

المُحَاجِين: ماذو ثلاثِ آذان ، يسبِقُ الخيلَ بالرَّديان[١٨]؟ يعني السهم وآذانه قذذه.

أنواع الطيور التي يتخذ ريشها للسهام :

عتاق الطير: الجوارح منها والواحد عتيق والعاتق من الطير الناهض من فرخ الطير الذي استقل للنهوض أو بسط ونشر جناحيه ونهض للطيران وما لم يُسَن ويَسْتَحكِم والجمع نواهض .

وأجود الريش ماكان من ريش العتاق من الطير وإذا كان من العتاق لم يكن شديد السواد ويكون ليناً، وما كان منها بتهامة واليمن فهو ألين مما يكون في نجد، قال أوس بن حجر:

كساهُنَّ من ريشِ يمانٍ ظَوَاهِراً سُخاماً لُؤاماً لِيِّنَ المَسِّ أطْحَلاَ

واختار رؤبة الطيرَ العتق يريش بها سهامه في قوله :

حَتَّى إذا تَوَقَّدَتْ من الزرَقْ حَجْرِيَّةٌ كالجَمْرِ مِنْ سَنِّ الذَلَقْ
يُكْسَيْنَ أرْيَاشاً من الطَيرِ العُتُق سَوَّى لها كَبْدَاء تَنْزُو في الشَنَقْ

ويراش بريش الناهض من فراخ النسور أو العِقبان حين ينهض لأن ذلك أرق الريش وأخفه وألينه من ريش المسانّ من الطير، قال امرؤ القيس في هذا النوع من الريش :

راشَهُ مِنْ رِيشِ نَاهِضَةٍ ثُمَّ أمْهاهُ عَلَى حَجَرِهْ

وقال أبو كبير الهذلي في اختيار ريش الناهض من الطير :

نُجُفاً بَذَلْتُ لها خَوَافِيَ نَاهِضٍ حَشْرِ القَوَادِمِ كاللِّفَاعِ الأطْحَلِ

وقال لبيد بن ربيعة :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

رَقَـمِـيَّـاتٌ عـلـيـهـا نـاهِـضٌ تُـكْـلِـحُ الأَرْوَقَ منـهـمْ والأَيـلْ(١٩)

ومن الطير العتاق: المَضرحي بالفتح وهو الكريم من الصقر والنسر طويل الجناح الفتي، وريشها أسبط وأحسن، قال فيه بعض الأعراب: (هو الذي يخالط سواده حمرة وإلاّ فليس بمضرحي وريشها أحسن الريش للسهام).

قال أَبَانُ بن عَبْدَة بن العَيَّار في ريش المضرحية :

وزرْقٍ كَسَتْهَا رِيشَهَا مَضْرَحِيَّةٌ أَثِيثٌ خوافِي رِيشِها وَقَوَادِمُهْ

وأجود الريش وأغلاه ثمناً ريش النسور وأكثر مواضعها الحجاز ويراش النبل بريشهن من قوادم الجناحين ومن الذنابَى قال الشنفرَى :

ومُسْتَبْسِلٍ ضَافِي القميصِ ضَمَمْتُهُ بِأَزْرَق لا نَكْسٍ ولا مُتَعَوِّجِ
عليه نُسارِيٌّ على خُوطِ نَبْعَةٍ وفُوقٌ كعُرْقُوبِ القَطَاةِ مُحَدْرَج

وقال الطرمّاح :

لا تَتْرُكَنْ مُرُطاً ونَبْلُ معاشِرٍ دُونِي تُزَيِّنُها بريشِ نِسَارِ(٢٠)

ومن عتاق الطير العقبان وما أشبهها من أحرار الطير وما يتخذ الوكور في الجبال وفيها من الريش مثل الذي في النسر، وليس عِقْبان الجِرْذَان من عتاق الطير ولا من الصقورة ولا ينتفع بريشها إلا أن يَرْتَاشَ بها الصِّبْيَان الجماميح، والعِقبان وعَقَابين جمع الجمع بالكسر والمفرد عُقاب(٢١).

ومن الطيور الغراب وفيه أربع ريشات قد عرف الريّاشون موضعهن في كل جناح ثنتان يزعمون أنهم لم يرتاشوا النبل بأفضل منهن.

ومنها الرَّخَمَة: طائر أبقَعُ على شكل النسر خِلقة إلا أنه مبقع بسواد وبياض والجمع رَخَم ورُخْم ويُرتاش بقوادم الرَّخَم النبلُ وهو جيد لأن

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

القوادم منها سود وهن ست ريشات في كل جناح ثلاث(٢٢).

مايختار من ريش الطائر للسهام :

جناح الطائر عشرون ريشة أربع قوادم وأربع مناكب وأربع خوافي وأربع أباهر وأربع كُلَى(٢٣).

١ – **القوادم والقُدامَى :** يقال راش سهمه بقُدامَى النسر وقوادمه والواحدة قَادِمة، وهي أربع ريشات في مقدم جناح الطائر ضد الخوافي، وقيل هي عشر ريشات في كل جناح، وهي أطول الريش، ويُراش من القوادم بأحد الشِقَّين وهو العريض، وريش المقاديم أجود ويفضل على الخوافي كما في قول رؤبة يخاطب أباه العجاج ويعاتبه :

خُلِقْتُ من جَنَاحِكَ الغُدافِ
من القُدامَى لامن الخوافي

ومن أمثالهم : (ماجَعَلَ القوادِمَ كالخوافي)(٢٤)

قال الحطيئة في ريش قدامَى النسر :

ومُطَّرِدِ الكُعُوبِ كأنَّ فيهِ قُدَامَى ذِي مَنَاكِبَ مَضْرَحِيِّ(٢٥)

وأنشد أبو محمد الفَقعسيّ ونسب أيضاً إلى حكيم بن مُعَيَّةَ الربعي في نحر الإبل بالرمح وقت الجدب وشبهه بقدامى النسر لاستوائه:

إنّا إذا قَلَّتْ طَخَارِيرُ القَزَعْ وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنها عن جُرَعْ
نَفْحَلُهَا البِيضَ، القَليلاتِ الطَّبَعْ مِنْ كُلّ عَرّاصٍ إذا هُزّ اهتَزَعْ

مِثْلِ قدامَى النَّسْرِ مامَسَّ بَضَعْ(٢٦)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٢ – الخَوَافِي: ريشاتٌ إذا ضَمّ الطائرُ جَنَاحيه خَفِيتْ واحدتها خافية وهي الريشات الأربع اللواتي بعد المناكب قال الأصمعي الخوافي مادون الريشات العشر من مُقدم الجناح وهي الريش الصغار التي في جناح الطائر ضد القوادم(٢٧).

قال جميل بن مَعْمَر في ريش خوافي النسر :

ماصائِبٍ مِنْ نابِلٍ قَذفت بِهِ يَدٌ وَمُمَرٌّ العُقْدَتَيْنِ وثِيقُ
لهُ مِنْ خَوافِي النَّسْرِ حُمٌّ نَظَائِرٌ وَنَصْلٌ كَنَصْلِ الزَّاعِبيِّ فتِيقُ(٢٨)

وجمع أبان بن عَبْدَة بن العَيّار بين ريش قوادم الصقر وهي كبار الريش والخوافي وهي صغاره في قوله :

وزرقٍ كَسَتْهَا رِيَشَها مَضْرَحِيَّةٌ أثِيثُ خَوافِي رِيشِها وَقَوادِمُهْ(٢٩)

وجمع أبو كبير الهذلي أيضاً بين الخوافي وجعلها من ناهض وبين القوادم في قوله :

وَمَعَابلاً صُلْعَ الظُّبَاتِ كَأَنَّهَا جَمْرٌ بِمَسْهَكَةٍ تُشَبُّ لِمُصْطَلِي
نُجُفاً بَذَلْتُ لها خَوَافِي نَاهِضٍ حَشْرِ القَوَادِمِ كاللِّفَاعِ الأَطْحَلِ(٣٠)

وريش القوادم تلتف على الخوافي في شعر كعب بن زهير :

يُقَلِّب حَشْرَاتٍ كساهنَّ نابِلٌ من الرِّيشِ ماالتفَّتْ عليه القَوَادِمُ(٣١)

٣ – المناكب : وهي أربع ريشات بعد القوادم ومكانها بين القوادم والخوافي، قال ابن سيده: ولا أعرف للمناكب من الريش واحداً غير أنّ قِياسَهُ أن يكون مَنكِباً. راش سهمه بِمَنْكِبٍ من جناح نَسْرٍ أو عُقَابٍ وهي أقوى الريشِ وأجودُهُ لأنه أعرض(٣٢).

قال زهير بن أبي سلمَى :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ومُثَقَّفٌ مِمّا بَرَى مُتمالِكٌ بالسَّير ذو أُطُرٍ عليه ومَنْكَبُ(٣٣)

وقال الحطيئة :

ومُطَّرِدِ الكُعُوبِ كَأَنَّ فيهِ قُدَامَى ذي مَنَاكِبَ مَضْرَحِيٍّ(٣٤)

وقال الراعي النميري :

يُقَلِّبُ بالأَنَامِلِ مُرْهَفَاتٍ كَسَاهُنَّ المَنَاكِبَ والظُّهَارَا(٣٥)

٤ – **الأباهر :** وهي أربع ريشات بعد الخوافي وقبل الكُلَى أو بين الخوافي والكُلَى ومفردها أبهر وهو الجانب الأقصر من الريش(٣٦)، قال السكري: الأبهر ظهر الرِّيشة لاهو أعلاها ولا هو أسفلها والأبهر من الريش ليس من القوادم ولا من أقصَى الخوافِي، واختار الدَّاخِلُ بن حرام الهذلي واسمه زهير الأباهرَ يزين بها قداحه :

عليهِ من أباهِرَ لَيِّنَاتٍ يَزِنَّ القِدْحَ ظُهْرانٌ دُمُوجُ

يقول الخوافي: تَثْقُل عليه فهذا في وسط الريش فهو أسرع له، قال أبو عبيدة: يريد صميم الريش، كما أن الأبهر من القوس صميمُ القوس، وقال أبو عمرو: الأباهرُ من الريش المتون(٣٧).

٥ – **الذُّنَابَى :** بضم الذال: ذَنَبُ الطائر، جاء في الصحاح جناح الطائر أربع ذُنَابَى بعد الخوافي(٣٨).

قال أبو حنيفة: ويراش النبل بريش النسور من الجناحين والذنابَى(٣٩)، وعليه فإن المراد بالذُنابَى هنا ريش ذنب الطائر وليس جناحه، كما جاء في الصحاح. واستعمال ريش الذنب للنبل قليل ويفضّل عليه ريش الجناح ولذلك جعله تأبط شراً من الريش الفاسد عندما قال :

وما ولدتْ أُمِّي من القومِ عاجزاً ولا كان رِيشي من ذُنَابَى ولا لَغْبِ(٤٠)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الظُّهْرانُ والبطنان والدخل من الريش :

(أ) الظُّهران والظُّهار : الواحد ظَهْر ويجمع ظُهْران على القياس وظُهارٌ وهو نادر ويوصف به فيقال ريش ظُهار وظُهران وقد ظهَّرتُ السهم ورِشْ سهمَك بظُهْرانٍ ولا تَرِشْهُ ببطنان لأنّ ظُهران الريش أوْفَى وأتمّ. والظهران تركب البطنان إذا ضم الطائر جناحيه فيسترهما، جاء تعريف الظُهران والظُهار من الريش لغة: ماجُعل من ظَهْر عَسيبِ الرِّيشة وهو الذي يَلي الشمسَ والمطرَ من جناح الطائر أو ماظهر من ريش الطائر وكنّ ماتحته، وقيل هو الجانب القصير من الريش وهو أفضل مايراش به السهم وأسرعها مضياً به .

ويقال للظهران أيضاً الصُمعان جمع أصمع إذا ريش السهم من الظهار(٤١).

قال طفيل الغنوي في ريش الظهار :

كُسِينَ ظُهارَ الرِّيشِ من كُلِّ ناهضٍ إلى وكرِهِ وكُلِّ جَوْنٍ مُقَشَّبِ(٤٢)

وقال الراعي النميري في سهام كساها من ريش المناكب والظِهار :

يُقَلِّبُ بالأَنَامِلِ مُرْهَفَاتٍ كَسَاهُنَّ المَنَاكِبَ والظُّهارا(٤٣)

وجمع الداخل بن حرام الهذلي بين الأباهر والظهران في قوله :

عَلَيْهِ مِنْ أَبَاهِرَ لَيِّنَاتٍ يَزِنَّ القِدْحَ ظُهرانٌ دُمُوجُ(٤٤)

(ب) البُطْنانُ : ومفرده بَطْن، وهو الذي يلي الأرضَ من ريش جناح الطائر إذا جثم على بيضه أو فراخه، وما نبت من تحت تقويس عسيب الريشة وما استكن من الشمس والمطر، وهي البواطن جمع باطن لأنها بطنت فخفيت أخفتها الظواهر وهو مابطن فاستكن بالظواهر(٤٥).

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وإذا ريش بالبطنان فهو عيب لذلك لم يستشهد الشعراء بهذا النوع من الريش.

(جـ) الدُّخَّلُ والدواخل : دُخَّل الريش مانبت بين الظواهر والبواطن أو دَخَل بين الظُّهْران والبَطْنَان من الجناح، وسميت دُخّلا لأنها انغَلَّتْ من الريش، كما سُمِيَ الدُّخَّل من الطير دُخّلا لتدخله في الشجر وهو من صغار الطير، وهو أجود الريش لأنه لا يمس الأرض ولا تُصِيبُهُ الشمس والمطر ولا تُنْكَثُ أطرافه أي لا تتَشَعَّب.

قال الشاعر ينعت سهمه (رجز) :

رُكِّب حَوْلَ فُوقِهِ المُؤَلَّلِ
جَوانِحٌ سُوِّينَ غيرُ مُيَّلِ
من مُسْتَظِلاتِ الجناحِ الدُّخَّلِ (٤٦)

ومنها ريش الدواخل وهي عراض فيها لين ورقة عن غلظ القوادم وهن في الجناح تحت القوادم والبطنان أسفل منها مما يلي التراب .

قال عمرو ذي الكلب في نصال عراض كسين ريش الدواخل:

وثُجْراً كالرِّماحِ مُسَيَّرَاتٍ كُسِينَ دَواخِلَ الريشِ النُسَالِ (٤٧)

أسماء السهام وأنواعها وصفاتها قبل أن تراش أو التي سقط عنها الريش :

١ – القِدْحُ : بالكسر: العُودُ إذا بَلَغَ فَشُذِّبَ عنه الغُصنُ وقُطِعَ على مقدارِ النبل الذي يُراد به من الطُّول والقِصَر وآن له أن يُراشَ ويُنْصَل، والقِدح قِدح السهم وجمعه قِداح بالكسر وصانعه قَدّاح، وقِدْحُ الميسر بدون ريش والجمع أَقْدُح وأَقْداح وأَقاديحُ جمع الجمع والكثير قِدَاحٌ.

وفي حديث أبي رافع (كنتُ أعملُ الأَقْدَاح) أي السهام التي كانوا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

يَسْتَقسمُونَ بها أو التي يُرمَى بها عن القوس(٤٨).

قال المزرد أخو الشماخ :

لـه طُحَـرٌ عُـوجٌ كـأنَّ مَـضِـيـغَـهـا قِداحٌ بَـرَاهَا صـانِـعُ الكـفِّ نابـلُ(٤٩)

٢ – **البَرِيُّ :** السهم المَبْرِيّ الذي قد أُتم بريُهُ ولم يُرَشْ ولم يُنصَّل، قال الشاعر :

يَـمُـدّ إليـهـا جيـده رونـقَ الضـحـى كـهزك فـي الكف البـريّ المُدوّمـا(٥٠)

٣ – **النَّضِي :** كغني هو القِدح مالم يُنْصَّل ويُرَيَّش ويُعَقَّبْ لأنه نِضْوٌ لما عَدِمَ من النَّصل والريش، وبذلك سمي المهزول نِضْوا لأنه جُرِّدَ من لحمه، ويقال نضا عنه ثوبه إذا ألقاه أو نزعه عنه .

وسماها أوس بن حجر أنضاء وهي عارية وقبل أن تنصل أو تريش في قوله :

تُـخُـيِّـرْنَ أنـضـاءً ورُكِّـبْنَ أنْـصـلاً كـجـمـر الغَضَى في يوم ريح تَـزيَّلاَ

فلـما قَـضَى في الـصُّنْعِ منهنّ فَـهْمَـهُ فـلـم يـبـقَ إلا أن تـراش وتُـصْـقَـلاَ

كـسـاهُـنّ مـن ريشٍ يمانٍ ظـواهِـراً سُـخَـاماً لُـؤاماً لَيِّنَ المسِّ أطْحَلاَ(٥١)

وسمـاه امرؤ القـيس بِقدح نضـي وذلك قبل أن ينصل ويرّيش وشبّه فرسه به لملاسته وخفته قال :

وأصـبـح زُهـلـولاً يُـزِلُّ غـلامَـنَـا كـقِـدح النَّضِيِّ باليدين المفـوَّقِ(٥٢)

وسمّاه أبو النجم نضيا ثم أزّره بالريش :

نبـعـا يغـنّي سـالـماً ممتـوحـاً من متن نابٍ لـم تكـن لَـقُـوحـا

تـهـدي نضـيّاً جسـداً مضـبـوحاً أزَرّهُ خـشـيـةَ أن يـطـيـحـا

غُـضْـفـاً حـوالـي فُـوقـه جنـوحـا(٥٣)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٤ – الأقذ : ويقال سهم أقذ أي لا ريش عليه أو السهم حين يُبْرَى قبل أن يُراشَ أو الذي تَمَرَّطَتْ قُذذُهُ. جاء لفظ أقذ في الأمثال ضد المَرِيش في قولهم: (ماله أقَذٌّ ولا مريشٌ) أي ماله شيءٌ أو ماله مال ولا قوم، ويقال: (ماترك الله له شُفْراً ولا ظُفْراً ولا أقَذَّ ولا مَريشاً) أي ماترك له شيئاً، ويقال: (ما أصَبْتُ منهُ أقَذّ ولا مَرِيشاً) أي لم أصب منه شيئاً أو لم أظفر منه بخير لاقليل ولا كثير. والجمع قُذّ وجمعها قِذاذ، وجاء في الشعر قول الراجز :

لأكلةٌ من أقِطٍ وسَمْنِ ... ألينُ مَسّاً في حوايا البَطْنِ
من يثربيّاتٍ قِذاذٍ خُشْنِ ... يرمي بها أرمَى من ابنِ تِقْنِ[٥٤]

٥ – المِنجاب : وجمعه مناجيب: هو السهم الذي لاريش عليه أو الذي بُرِيَ وأُصْلِحَ إلا أنه لم يُرَشْ ولم يُنْصَل بعد، وعليه فسر السكري قول أبي خراش خويلد بن مُرّة الهذلي :

بَعَثْتُهُ بسوادِ الليلِ يرقُبُني ... إذ آثرَ النومَ والدفءَ المناجيبُ

وقال الشارح : والمناجيب، الضعفاء الذين لاخير فيهم، ومنه سهم مِنجاب لا ريش عليه، فشبه الضعفاء بالقداح بلا ريش[٥٥].

٦ – الحِرَاثُ : وهو القدح قبل أن يراش والجمع أحرِثَة[٥٦].

٧ – أمْرَطُ وأمْلَطُ : سهم سقط عنه قُذَذُهُ أو كانت له قذذ، إلا أنها ذهبت، وسهم أمْرَطُ ومَرِيطٌ ومِراطٌ ومُرُطٌ وتمرَّط السهم خلا من الريش أو سقط ريشه، وكذلك سهم أمْلَطُ ومَلِيط وتَمَلَّط، إذا لم يكن عليه ريش، وفي حديث أبي سفيان في غزوة السَّويق قال: (فتناولت القوس والنبلَ لأرمي ظبية عَصْماء نرُدُّ بها قَرَمنا فانْثَنَتْ عليَّ سِيتَاهَا وامَّرَطَ قُذَذُ السهم...). أي سقط ريشه .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وإذا كان السهم أمرط ولم يكن له ريش بعد ثم رمي به اضطرب في ذهابه، وقد شبّه أبو كبير الهذلي السّباع في عدوها بالنبل المراط التي لم يفرغ منها أو تمرّط ريشها، لأن الذئاب تعسل في عدوها وتضطرب فيه كما تضطرب النبل المراط في ذهابها :

ولقد وردتُ الماء لم يَشْربْ بِهِ بين الربيعِ إلى شهورِ الصَّيِّف
إلاَّ عواسِلُ كالمِراطِ مُعِيدة بالليلِ موردَ أيّمٍ مُتَغَضِّفِ

وشبه أبو المقدام جسّاس بن قطيب الإبل في هزالهن واضطراب سيرهن بالسهام الصغار التي سقط ريشها :

فلوْ تراهُنّ بذي أُراطِ وهنّ أمثالُ السُرَى الأمراط

وشبه المُتنخِّل مالك بن عُويمر الهذلي مشي السباع بالنبل المِراط :

وماءٍ قد وَرَدْتُ أُمَيْمَ طَامٍ على أرجائِهِ زَجَلُ الغَطَاطِ
قليلٍ وِرْدُهُ إلا سِباعاً يخِطْنَ المشيَ كالنَّبْلِ المِراط

وقال راجز في المليط الذي لاريش عليه :

ولو دعاً ناصرَهُ لقيطا
لذاق جَشْئاً لم يَكُنْ مَلِيطا[٥٧]

٨ – **المِعْراض :** بالكسر سهم يُرمى به بلا ريش ولا نَصْل يمضي عَرْضاً دقيق الطرفين غليظُ الوسَط فيُصيبُ بعرض العُودِ لا بِحدِّه وربما كانت إصابته بوسطه الغليظ، فكسر ما أصابه، وقال الخليل في تعريفه: إن المِعراض هو السهم الذي لا ريش له (مِفْعال) من العرض كما أن المِنشار والمِنقار (مِفْعالان) من النَّشر والنَّقر، وذلك أن من عادة العرب ألا تريش السهم إلا بعد العرض على صاحبه ليُسأل هل له فيه رغبة أم لا .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

جاء في حديث عدي بن حاتم قال: قلت للنبي ﷺ : إني أرمي بالمِعراض الصيد فيَخزِق، قال: إنْ خزَق فكُلْ أو (فكُله) وإنْ أصابَ بِعَرْضِهِ فَلا تَأْكُل(٥٨).

٩ – **المِزْجال** : القِدح قبل أن يُنْصَلَ ويُراش، قال أبو النجم :

ركّبها القانصُ في مِزجالها(٥٩)

١٠ – **الجُمّاحُ** : سهم صغير بلا نصل وليس له ريش ولا فوق، قال أبو حنيفة: هو سهم الصبي يجعل في طرفه مكان النصل تمرا معلُوكا بقدر عِفاص القارورة أو طيناً مثل البندقة، ليكون أهدى له أملس يُرْمَى به الطائر فيلقيه ولا يقتله وجمعه: جماميح، قال راجز من الجن :

هل يُبْلِغَنِّيهِمْ إلى الصَّباحْ هَيْقٌ كَأنَّ رأْسَهُ جُمَّاحْ

وقال رقَيْعٌ الوالبي :

حَلَقَ الحَوادِثُ لِمَّتي فتركْنَ لي رأْساً يَصِلُّ كَأنَّهُ جُمّاحُ

أي يصوت لملاسته، وقال آخر :

أصابت حَبَّةَ القلبِ فلم تُخْطئ بِجُمّاحِ

ويُجمع على جمامح في ضرورة الشعر كقول الحطيئة :

أخو المرءِ يُؤْتَى دُونَهُ ثم يُتَّقَى بزُبٍّ اللِّحَى جردِ الخُصَى كالجمامح(٦٠)

١١ – **الزُّلَم والزَّلَم** : القِدحُ الذي لا ريش عليه وهي سهامٍ كانوا يستقسمون بها في الجاهلية، والجمع: أزلامٌ، وكذلك الزُلم، قال أبو خراش الهذلي في قدح كثير الفوز له علامة من عقب وأثر العض عليه :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

يَظَلُّ في رأسِهَا كأَنَّهُ زَلَمٌ من القِداحِ به ضَرْسٌ وتَعقِيبُ

وشبه رُشَيد بن رُمَيض العَنَزِي الحُطَم وهو شُرَيْح بن ضُبيعة بالزّلَم :

بات يُقاسِيها غُلامٌ كالزَّلَمْ خَدَلّج السَّاقَيْن خَفّاقُ القدمْ(٦١)

١٢ – الكُثّاب : (بالثاء)، قال الأصمعي: هو سهم لانصل ولا ريش له يلعب به الصبيان، قال الراجز في صفة حية :

كأن قُرصاً من طحين مُعْتلِث
هامَتُهُ في مثلِ كُثّابِ العَبِث(٦٢)

١٣ – الجُبَّأ والجُبّاء بالمد : جاء في تعريفه في معظم المصادر أنه السهم الذي يوضع (في أسفله مكان النصل) كالجوزة من غير أن يراش الواحدة جُبَّأة(٦٣).

وصحيح أبو هلال العسكري ماجاء في المعاجم بقوله: إنه السهم الذي يوضع (في أسفله مكان الريش) كالجوزة فهو الجُبّأ(٦٤).

اسم الريش الساقط من الطير :

النُسال : نَسَلَ الطائر ريشه وأنسَلَ ريشُ الطائر سَقَط واسم ماسقط منه النَسيل والنُسالُ بالضم واحدته نَسِيلَةٌ ونُسَالَةٌ، ونُسالُ الطير ماسقط من ريشها وهو النُّسَالَة ونُسال الطير ماتحات من أرياشها(٦٥).

قال عمرو ذو الكلب :

وثُجْراً كالرِّماحِ مُسَيَّراتٍ كُسِين دَوَاخِلَ الريشِ النُسَالِ(٦٦)

وقال العجاج فيما تساقط من ريش الطير :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وَمَنْهَلٍ وَرَدْتُهُ عَنْ مَنْهَلِ
قَفْرَيْنِ، هذا ثم ذا لم يُوهَلِ
كَأَنَّ أَرْيَاشَ الحمامِ النُسَّلِ(٦٧)

ويقال لريش الطائر الذي يسقطُ: سَبِيخٌ لأنه يَنْسَلُّ فيسقط عنه وسَبَائِخ الريش وسَبِيخُهُ ماتناثر منه ونَسَلَ وهو المُسَبَّخُ والجمع سَبائِخُ(٦٨).

قال أمية بن أبي عائذ في مانسل من ريش الطير على الماء:

تُجِيلُ الحَبَابَ بأَنْفَاسِهَا وتَجلُو سَبِيخَ جُفَالِ النُّسَالِ(٦٩)

قص الريش وتسويته :

إذا سُحِيَ الريش عن عسيبه ثم قُطِع على المقادير فكل قطعة منه قُذَّة وريشة، ويقال له: القَذّ والإقذاذ أي قطع أطراف الريش وتسويتها وتدويرها وإلصاقها بالسهم، وإذا فعل ذلك قال قذذت السهم أَقُذُّه قَذّاً وأقذذته إقذاذاً، وهو سهم مقذوذ وسهام مقذذة، أي مصلحة الريش مدوّرة ملطفة وما قذ من الريش وقطع من أطرافه يقال له القُذاذة بالضم، وما سقط من قَذّ الريش ونحوه يقال له القُذَاذَات.

جاء في الحديث إنه ﷺ قال: «أنتم «يعني أمته» أشبه الأمم ببني إسرائيل تتّبعون آثارهم حَذْوَ القُذَّةِ بالقُذة» وفي حديث آخر: «لتركَبُنّ سَنَنَ من كان قبلَكُم حذوَ القُذَّة بالقُذّة» أي كما تقدّر كل قذة منهن على قدر صاحبتها في القطع والتسوية، يضرب مثلاً في تشابه الشيئين(٧٠)، وإذا تشابهت في التسوية يقال لها النظائر جمع نظيرة وهي المِثْلُ والشبه في الأشكال، جاء في شعر جميل بن معمر إذ جعل الريش نظائر في مقاديرها لأنه أقصد للسهم:

ما صائب من نابل قَذَفت به يَدٌ وَمَمَرٌّ العُقدتَيْنِ وَثِيقُ
له من خوافِي النِّسْرِ حُمٌّ نظائِرٌ ونصلٌ كنصلِ الزاعبيِّ فتيق(٧١)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وإذا دُقِّق الريش وأُلطِفَ قيل له: ريش أَصْمَع وتجمع صُمْعانا، ويقال: سهم مُصَمَّع ويراد به ريشه، وهذا عكس الأغضف من الريش أي الغليظ قال أبو المثلم الهذلي :

مُشَمِّرٌ وله بالكَفِّ مُحْدَلَةٌ وأَصْمَعٌ نَصْلُهُ في القِدحِ مُعْتَدِلُ

وقال آخر :

لدْنُ الكُعُوبِ ومحشُورٌ حَدِيدتُهُ وأَصْمَعٌ غيرُ مَجْلُوزٍ على قَضَمِ(٧٢)

وكذلك إذا لَطُفَ الريش وسوي وحدد يقال له ريش حَشْر كأَنَّما بُرِيَ بَرْياً وحدد، وقيل: كل لطيف دقيق فهو حَشْر وسهم مَحْشور وحَشْر مستوي قُذَذِ الريش.

قال أمية بن أبي عائذ في نبل ألطف قُذَذُها وحدد فهو أسرع لها وأبعد:

تَرَاحُ يَدَاهُ لِمَحْشُورَةٍ خَواظِي القِداحِ عِجافِ النِّصَالِ

وقال ساعدة بن جؤيَّة :

يُزَجْزِحُهُمْ عنه بِنَبْلٍ سَنِينَةٍ يُضِرُّ بحَبَّاتِ القُلوبِ حَشُورُهَا

وقال ذو الإصبع العدواني في صناعة الريش المحشورة :

السيفَ والرُّمْحَ والكِنَانَةَ والنَّـ ـبْلَ جياداً محشورةً صُنُعَا

وفي نفس المعنى يقول صخر الغي :

وارْمُوهُمُ بالقُضُبِ الذُّكُورَهْ وارْمُوهُمُ بالصُّنُعِ المَحْشُورَه(٧٣)

وإن زاد في تقذيذه وتخفيفه قيل قَزّعه تقزيعاً فهو مقزَّع كما يقزّع الفرس إذا خُفّف من عُرْفه وناصيته وقَزَع السهم بالتحريك ما رق من ريشه والقَزَع أصغر ما يكون من الريش يقال سهم مُقَزّع: ريش بريش صغار والمقزّع

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

المنتوف أو المُنتَّف الريش من كثرةِ ما رُمِيَ به والمقزع مثل المحشور.

قال أبو ذؤيب الهذلي في السهم المخفف الريش المسوَّى تسوية حسنة بحذف مايجب حذفه من الفضول :

فَبَدَا له رَبُّ الكِلاب بِكَفِّهِ بِيضٌ رِهابٌ ريشُهُنَّ مُقَزَّعُ(٧٤)

وشبّه الطرماح الكلبَ إذا حل عنه وأسرع بمر السهم المقزع الخفيف :

يَمُرُّ إذا ماحُلَّ مَرّ مُقَزَّعٍ عتيق حداهُ أبْهَرُ القوسِ جارِنِ(٧٥)

وجمع شاعر بين الريش الحشر والمقزع في قوله :

بأزرقَ حَجْرِيٍّ بَرَاهُ وراشَهُ مناكِبَ حتى عاد حَشْراً مُقَزَّعَا(٧٦)

أما الأدوات المستعملة في قص الريش فهي: المِقَذُّ والمِقَذّةُ بكسر الميم: التي يقذ بها الريش كالسكين، وسكين أهل البادية حديدة قصيرة لها نصاب، ويقذ بالجلمين وهو مقراض يقطع به(٧٧).

صفات الريش من حيث الحجم :

هناك صفات أخرى للريش من حيث الغلظ والوفرة أو قلة الريش منها:

الأغضف وهو خلاف الأصْمَع: سهم غليظ الريش، وقد تكون الريشة طويلة مسترخية وفيها ميل فهي غضفاء مأخوذ من الغَضَف في الأذن وهو الاسترخاء، قال أبو النجم يصف قوساً :

أزرُّهُ خشيةَ أن يَطيحا غُضْفاً حوالي فُوقِهِ جُنوحا

فالريشة مائلة لطولها، قال ابن قتيبة: وذلك أن يجعل أعلاها أغلظ من أسافلها فكأنها مائلة، وقيل : الثابتة المعتمدة على القدح، آزر الصانع القدح بها حتى لايطيش السهم ولا يقصد الهدف(٧٨).

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

العِبَر ومُعْبر : إذا كان السهم موفور (وافر) الريش لم يحسر يقال سهم عَبِر ومُعْبَر بمنزلة الشاة المُعْبَرة وهي التي لم تُجَزّ أو تحلق عامَها .

ومنه قول المرار العدوي في رواية للبيت :

أو بمـرّيـخٍ عـلـى شِـرْيَـانَـةٍ حَشَّـهُ الـرامي بـظـهـرانٍ عَـبِـرْ(٧٩)

الأعصل : وهو السهم القليل الريش(٨٠).

طريقة تركيب الريش على القدح :

وتركيب الريش على القدح تركيب منكوس يُجعل رأس القُذة مما يلي مُؤخّر السّهم وهو فوقه ويُجعل ذَنَبها مما يلي صدر السهم وهو ناحية النصل وكذلك ينبغي أن يكون التركيب لينسل السهم في الهواء انسلالاً ولا يتلقاه تلقياً كمستقبل الحربة (؟) .

وإذا ركب الريش على القدح فهي آذانه والقدح مَرَيش(٨١).

قال الطرماح في تركيب النِّصَال والريش على السهام :

واعْـبـأ لِـنـبـلـك بـاريـا ومُـركِّـبـا أَرِبـاً يُـقَـوِّمُ أَسْـهُـمَ الأَسْـوارِ(٨٢)

وإذا ركّب الريش على القدح ودخل فيه واستحكم والتأم قيل عليه ريش دُمُوج، مشتبهة في الاندماج والصلابة، وهو زينة للقدح .

قال الداخل بن حرام واسمه زهير :

عـلـيـه مـن أبـاهِـرَ لـيِّـنَـاتٍ يَـزِنُّ الـقِـدْحَ ظُـهـرانٌ دُمُـوجُ(٨٣)

والقذذ تركب على نحوين :

١ – منهم من يركبها بالغِراء يدرجه على ليطة الريش ويدخله في ثناياه.

٢ – ومنهم من يركبها بالعَقَب(٨٤).

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أولاً : تركيب الريش على القِدح عن طريق اللزق، فإذا ألزق الصانع الريش على القدح قيل :

أ– حَشّ النابلُ السهمَ يحشُّهُ حَشّاً أي راشه وألزق به القُذذ من نواحيه وركبها عليه. قال المرار بن منقذ العدوي :

أو كمِريٍّ خٍ على شِرْيَانَةٍ حَشَّهُ الرامي بظهرانٍ حُشُرْ(٨٥)

ب– وإذا ألزقت القذذ بالقدح وأدقت جداً قيل: سهم مُطحَر وهو في اللغة بمعنيين مختلفين، فإذا كان بضم الميم فهو السهم الذي ألزقت قذذه وأدقت جداً، وبالكسر البعيد الذهاب، قال الأصمعي وأبو حنيفة المُطحر بالضم الذي قد ألزقت قذذه وبه فسر بيت أبي ذؤيب الهذلي :

فرمَى فألحَقَ صاعدياً مُطحَراً بالكَشْحِ فاشتملت عليه الأضْلُعُ

أما السكري وأبو حنيفة فذهبا إلى أن المِطحر بالكسر في بيت أبي ذؤيب يعني السهم الذي ألزقت قذذه وأدّقت جداً(٨٦).

وقال أُمية بن أبي عائذ في نفس المعنى :

فلما رآهُنّ بالجَلْهَتَيْـ ـنِ يكْبُونَ في مُطْحَرَاتِ الإلاَلِ

وقال أيضاً :

أرتاحُ في الصُعَداءِ صوتَ المُطْحَرِ الـ ـمحشُورِ شِيفَ بِصَنْعَةٍ دِهْماصِ(٨٧)

جـ– سهم حشر أي مُلْزَق جيد القذذ والريش، قال كعب بن زهير يصف سهاماً أصلحها الحداد وألزق قذذها فهو أسرع لها وأبعد :

ثاوياً ماثلاً يُقَلِّبُ زُرْقاً رَمَّهَا القَيْنُ بالعُيونِ حُشُورَا

وقال أيضاً في نفس المعنى :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

يُقَلِّبُ حَشْراتٍ وَيختارُ نابلٌ من الرِّيشِ ماالتفَّتْ عليه القَوادِمُ(٨٨)

وقال ذو الرمة أيضاً :

يُحاذِرْن أن يسمَعْنَ ترنيمَ نبعةٍ حَدَتْ فُوقَ حَشْرٍ بالفَريصَةِ واقعِ(٨٩)

وقال أمية بن أبي عائذ في نفس المعنى :

تَراحُ يداهُ بمحشورةٍ خواظِي القِداحِ عجافِ النِّصَالِ(٩٠)

د – القذ : وهو إلصاق القذذ بالسهم كالإقذاذ تقول قَذَذْتُ السهمَ أَقُذُّهُ قَذّاً وأَقذَذْتُهُ جعلتُ عليه القُذَذَ أو ألزقت القذذ بالسهم، وبذلك فسر السكري قول أبي ذؤيب الهذلي في تشبيه القانص وما ناله من التعب والإعياء بسهم قد ألزقت قذذه ودققت جداً :

فجاء بها بعدَ الكَلالِ كأنَّهُ من الأينِ مِحْراسٌ أَقَذُّ سَحِيجُ(٩١)

المواد المستعملة للزق الريش على القدح :

الرُّومَةُ أو الغِراء، وهو الذي يلصق به ريشُ السهم، قال أبو عبيد: إذا ريش السهم بغير عقب فالغِراء الذي يُلصق به الريش هو الرُّومة بغير همز وحكاها ثعلب مهموزة، وقال الجوهري الرّؤمَة: الغِراءُ الذي يلصق به الشيء، يقال: غَرَوت السهم وغريتُهُ وهو سهم مغروٌّ ومَغْرِيّ. ويقال: غَرَوتُ الريش غرواً وَغَريتُهُ، جاء في الحديث (لاتذبَحها وهي صَغيرة لم يصلُب لحمها فيلصق بعضها ببعض كالغِراء) .

وفي المثل (ألزقُ من ريش غِراء)، (وادركني ولو بأحد المَغْرُوَّيْن) أي السهم المريش ألصق بالغراء أو الذي لم يجف عليه الغراء وهو ماطلي به.

والغِراءُ الذي يُلصق به الشيء يكون من السَّمك أو أطراف الجلود وربما جعل مكان الغِراء دم الحَلَم أو دم الظبي وقد يلزق بالصمغ فيكون

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

جيداً، ويلزق الريش بالغراء وهو حار، وذلك لأن الغراء إذا برد لم يلزق.

وذكر ذو الرّمة الغراء يلصق به الإناء المكسور في قوله :

تدْهَدى فخرّت ثُلْمةٌ من صحيحِهِ فَلُزَّ بِأُخْرى بالغِراء وبالشَّعْبِ (٩٢)

وجاء في شعر أوس بن حجر :

قَصِيٌّ مَبيتِ الليلِ للصَّيدِ مُطعَمٌ لأسهمِهِ غارٍ وبارٍ وراصفُ(٩٣)

وقال أبو النجم العجلي :

أثبَتُ من ريشٍ على غِرائِهِ(٩٤)

مواد شد الريش على القدح وأنواعها: العَقَب :

جاء في اللغة: عَقَب الشيء يعقِبُه ويعقُبُه عَقْباً، وعَقَّبَهُ: شده بعَقَب، وعَقَبَ السَّهْمَ والقِدح عَقْبا إذا لوى شيئاً من العَقَبِ عليه والتعقيب أن يشد عليه العَقَب وهي الأوتار. والعَقَبُ : العَصَبُ الذي تعمل منه الأوتار الواحدة عَقَبَة والعَقَب من كل شيء عَصَبُ المتنين والساقين والوظيفين يختلط باللحم يُمْشَقُ منه مَشْقاً ويُهذَّبُ وينقَّى من اللّحم ويُسوَّى منه الوتر، وقد يكون العقب من المتنين من الشاةِ والبعير والناقةِ والبقرةِ قال نافع بن نُفَيع (لقيط) الفقعسي في التعقيب :

مُرُطُ القِذاذِ فليس فيه مَصنعٌ لا الريشُ ينفعه ولا التَّعقيبُ(٩٥)

وقال رؤبة بن العجاج :

والعاقِبُ الريشِ بنَصْلٍ حَشورِ والجاذِبُ القوسِ الطَرُوحِ الميطَرِ (٩٦)

وقال ذو الرمة :

مُعِدٌّ زرقٍ هَدَتْ قَضْباً مُصَّدرةً مُلْسَ المُتونِ حداها الريشُ والعَقَبُ(٩٧)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ولهذا العقب مسميات مختلفة في معاجم اللغة تدور حول معنى شد الريش على السهم بأنواع مختلفة من العَقَب منها مايتخذ من عصب الحيوان ومنها مايتخذ من الحبال المصنوعة من الشجر.

أ) السُّلْبَة : السُّلَبة. بضم السين وفتحها وتسكين اللام وفتحها: عقبة تلف على أطراف الريش مما يلي الفوق، والسَّلَبُ شجر طويل ينبت متناسقاً يُؤَخذ ويُمَدُّ ثم يُشَقق فيخرج منه مُشاقَةٌ بيضاءُ كالليف واحدته سَلَبَة وهو من أجود مايتخذ منه الحبال، قال أبو حنيفة: السَّلَبُ نبات ينبتُ أمثال الشّمَع الذي يُستصبَحُ به في خِلْقَتِهِ إلا أنه أعظم وأطول يتخذ منه الحبال على كل ضرب .

والسَّلَبُ لِحاءُ شَجَرٍ معروفٍ باليَمَنْ تُعْمَلُ منه الحِبالُ وقيل: هو خوص الثُمام. وقال أبو حنيفة في صناعته: إنهم يقطعونها من أصولها ثم يعمدون إلى أخدود في الأرض قد حفروه فيوقدون عليه حتى يحمى، ثم يستخرجون جمره ورماده، ثم يلقون ذلك السلب فيه حتى يغملوه بالورق والتراب فيتركونه حتى ينضج، ثم يخرجونه إذا برد، فيأتون به الماء فيغسلونه حتى ينقى، ويذهب مابين أوتاره من حشو وتُخَلّص الخيوط كأنها أذناب الخيل وقد لانت فيتخذون منه ضروب الحبال الدقاق والغلاظ وهي حبال أهل السروات والتهائم واليمن ومنابته التهائم، قال وأنشدني بعض اليمانين:

إن تعجبوا منا فما فينا عَجَبْ قومٌ يمانون حبالُنَا السَّلَبْ

وقال مُرّةُ بن مَحْكَانُ التميمي :

فنشنش الجلد عنها وهي باركةٌ كما تُنشنِشُ كَفّا فاتلٍ سَلَبا

أي الفاتل الذي يفتل السلب(٩٨).

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ب) الكِظَامَةُ : العَقَبُ الذي على رؤوس القُذذ العليا من السهم، أو موضع الريش منه والعقبة التي على طرف الريش مما يلي صدر السهم، وقيل مايلي حقو السهم، وهو مستدقه مما يلي الريش، قال أبو حنيفة: الكِظامة: العقب الذي يُدْرَجُ على أذناب الريش يَضْبِطُهَا على أي نحو ماكان التَّركيب.

قال شاعر :

تَشُدُّ على حَزِّ الكِظامَةِ بالكُظْرِ (٩٩)

جـ) الظُّنُبَة : عَقَبَة تُلَفّ على أطراف الريش مما يلي الفوق(١٠٠).

د) السَّرَعَان : العَقَب الذي يجمع أطرافَ الريشات الثلاث على القِدح والمفرد سَرَعَانة وهو الوتر المأخوذ من لحم المتن أو عقب المتنين شِبْه الخُصَلُ تُخلّص من اللحم تُدرَج على كل قذة تُدخَل في جوفها حتى تُلزم القذة القدح ثم يُدرج مافضل منها على أطراف القذذ التي تلي مقدّم السهم يرصف بها على أطراف الريش(١٠١).

هـ) الشَّرِيجُ : واحدته شَرِيجة وهي إما لِلَّزْق أو لِلْشَّدِ وقيل إنها عَقَبَةُ يُلْصق بها ريش السهم وأضاف العسكري إنها عَقَبة تَشُد الريش على السهم(١٠٢).

و) الأَطْرَة : انفرد الخليل في كتاب العين ومختصره في تعريف الأطرة بأنها عَقَبةٌ تُلْوى على ريش السهم، وقال: وفي كل موضع يُشد فهو أطْرة وكل شيء يحيط بشيء فهو إطار له، أما بقية المعاجم فجاء في تعريفها أن الأطرة من السهم هي العقبة التي تُلَفّ على مجمع الفوق وليس الريش وهذا هو الأرجح(١٠٣).

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أسماء صناع الريش :

ذكرت المصادر والأشعار بعض أسماء من زاولوا هذه المهنة في الجاهلية وصدر الإسلام بينهم .

رجل من عدوان : قال ذو الإصبع العدواني في صانع من قبيلته كسا النبل ريشاً :

قَوَّمَ أفْوَاقَهَا وَتَرَّصَهَا أَنْبَلُ عدوانَ كُلِّهَا صَنَعَا

ثم كَسَاهَا أَحَمَّ أسودَ فيْـ ـناناً وكانَ الثَّلاَثَ والتَّبَعَا(١٠٤)

المُقْعَدُ : رجل كان يريشُ النبل في المدينة، وكان مُقعداً، وجاء ذكره في شعر عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري في يوم الرجيع حين لقيه المشركون ورموه بالنبل فقال مفتخراً بسهامه التي راشها هذا المُقْعَد :

أبُو سُلَيْمانَ وريشُ المُقْعَدِ وضَالَةٌ مثلُ الجحيم المُوقِد(١٠٥)

إصلاح الريش وصيانته وتعهده :

وقد يطول بالريش العهد دون صيانة وتعهد فينتكث ريشه وعَقَبُهُ فيقال له: شارف، قال أوس بن حجر :

يُقلبُ سهماً راشَهُ بمناكبٍ ظُهارِ لُؤامٍ فهو أعْجَفُ شارفُ(١٠٦)

لذلك ذكر الشعراء أن الريش حديث عهد بالتركيب على القدح كما قال ذو الرمة :

وقد بات ذو صَفْراءَ زوراءَ نَبْعَةٍ وزُرْقٍ حديثٍ ريشُها وصِقالُها(١٠٧)

وإذا أصلح الريش فهو مرموم، جاء في اللغة: الرَّمُّ إصلاح الشيء الذي فسَدَ بعضُهُ ولَمُّ ماتفرّق، والمراميم: السهامُ المرمومة بالريش أو المُصْلَحَةُ الريش جمع مَرْمُومٌ، جاء في حديث النعمان بن مُقَرِّن (فلينظر إلى شِسْعِهِ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وَرَمٍّ مادَثَر من سِلاحِهِ).

قال كعب بن زهير في السهام المرمومة المصلحة والملصقة الريش وقد رمّها الصانع فأتقن صناعتها :

ثاوِياً ماثِلاً يُقَلِّبُ زُرْقاً رمَّها القَيْنُ بالعُيونِ حُشُورا(١٠٨)

الريش الجيد التركيب :

ويسمَّى الريش اللؤام أي الملتئم المتفق في التركيب على وجه واحد حيث يلائم بعضه بعضاً، ولا يكون اتفاقهما إلا أن تكون قذذ السهم كلّها من ظُهران أو بُطنان حيث يلي بطن القذة منها ظهر القذة الأخرى، أو يلتقي بطن قذّة وظهر أخرى، وهو أجود مايكون، يقال: لأم السهم لأماً جعل عليه ريشاً لؤاماً فهو سهم لأم.

وقيل اللؤام أن يَريش من ثلاث ريَش بالظُهران وأنشد:

رقيقةُ حدّاد وقبضةُ شَوْحَطٍ وريشٌ لؤامٌ من ظُهار من النَّسْرِ (١٠٩)

وقال الشماخ بن ضرار الذبياني :

فأهوَى بمفتُوق الغِرارَيْن مُرْهَف عليه لُؤَامُ الرِّيش فهو قتوم(١١٠)

وقال أوس بن حجر :

يُقَلِّب سَهْماً راشَهُ بمناكِبٍ ظُهارٍ لُؤَامٍ فهو أعجَفُ شارِفُ(١١١)

الريش الفاسد التركيب :

اللُّغَابُ : لَغَبه يلغَبه لغباً، ولَغب ولَغِيب، يقال: سهم لَغْبٌ ولُغَابٌ: فاسد لم يُحْسَنْ عملُهُ، وقيل: هو الذي ريشُهُ بُطنَان، وقيل: إذا التقى بُطْنَان أو ظُهْرَانٌ، وقيل هو ريش السهم إذا لم يعتدل.

وقال أبو حنيفة : اللَّغْبُ أن تكون ريشتان من ظُهور الريش، والثالثة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

من البطن، فلا يزال السهم مضطرباً، ولا يفعل هذا من له علم بتقذيذ السهام.

وقيل الريش اللَّغَب أن تُؤْخَذ قذّة من عُقاب وأخرى من نَسْر وأخْرَى من غُراب أو رَخَمة فيريش بهنّ صاحب النبل، وإنما اضطر إلى ذلك لأنه لم يجد غيره، وقيل: إن اللُّغاب أن يجعل ظهر القذة إلى ظهر الأخرى، وبطنها إلى بطن الأخرى، وذلك عيب ومكروه.

جاء في الحديث: أهدَى يكسُومُ أخو الأشرم إلى النبي ﷺ سلاحاً فيه سهم لَغْب. أي لم يلتئم ريشه.

وجاء في الشعر في قول بشر بن أبي خازم:

وإنّ الوائِلِيَّ أصاب قلبي بسَهم لم يكُنْ يكْسَى لُغَابَا

أراد لم يكن نكساً ذا ريش لغاب .

وألغَبَ السَّهْمَ: جعل ريشَهُ لُغَاباً أنشد ثعلب :

ليت الغُرابَ رَمَى حَمَاطَةَ قلبِهِ عَمْرُو بأسْهُمِهِ التي لم تُلْغَبِ

وجاء في الشعر ريش لَغِيب في وصف الراجز للذئب :

أشْعَرْتُهُ مُذلَّقاً مذرُوبا

ريشَ بريشٍ لم يكُنْ لَغِيبا(١١٢)

وقال الحارث بن الطفيل الدوسي يصف رجلاً طلب أمراً فلم ينله:

فرميت كبش القوم معتمداً فَنَجا وراشوه بذي لَغْبِ(١١٣)

ومن الريش الفاسد التركيب النَّقَل بالتحريك: وهو ريش السهام ينقل من سهم فيجعل على سهم آخر، يقال لا تَرِشْ سهمي بِنَقَل.

قال الكُميت يصف صائداً وسِهامَهُ :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وأقـدُحٌ كـالـظُبَـاتِ أنْصُـلـهـا لانَـقَـل رِيشُـهـا ولا لَـغَـب(١١٤)

لون الريش :

١) **أطحل :** الطُحْلَة بالضم لون بين الغُبرة والبياض بسواد قليل كلون الرماد، وقيل لون بين الغُبْرة والسواد ببياض قليل، وقيل الطَحَل لون كلون الطِّحال وكل شيء على لون الطِّحال فهو أطحل، والطِّحال لحمة سوداء عريضة في بطن الإنسان. قال أبو حنيفة: أطحل، في لونه إلى الحمرة، وقال أيضاً: وظاهر الريش من الجناح أشبع لوناً من البطون لتعرضها للشمس والمطر بينما البطون أرق لوناً وأقرب إلى البياض لاختفائها(١١٥).

قال أوس بن حجر :

كساهُنّ من ريش يمانٍ ظواهراً سُخَاماً لُؤاماً لين المسِّ أطْحَلا

أي من ريش نسر، وفي ريش النّسْر حمرة أو يخالط سواده حمرة لذلك قال أطحل، والنّسر من عتاق الطير، وإذا كان من العتاق لم يكن شديد السواد(١١٦).

وشبّه أبو كبير الهذلي ريش السهم بالكساء الأطحل الذي كلون الطحال إلى الغُبْشَة والحمرة أو لون الرماد :

نُجُفاً بذلتُ لها خوافِي ناهضٍ حَشْرِ القوادِمِ كاللِّفاعِ الأطْحَلِ(١١٧)

٢ – **الأحم :** الحَمَم مصدر الأحَمّ وهو الأسود من كل شيء(١١٨).

قال ذو الإصبع العدواني في الصانع العدواني الذي كسا النبل بريش أحم :

قَـوَّمَ أفـواقَـهـا وتَـرَّصَـهَـا أنْـبَـلُ عَـدْوانَ كُـلِّـهـا صَـنَـعَـا

ثُـمَّ كَـسَـاهَـا أحَمَّ أسـوَدَ فَـيْـ نعاناً وكـان الثلاثَ والتَّبَـعَـا(١١٩)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال جميل بن معمر في اختيار ريش خوافي النَّسر السود وذلك أخلصه وأجوده:

ما صائبٌ من نابل قذفت به يدٌ وَمُمَرُّ العُقْدَتَيْنِ وثِيقُ
له من خَوَافي النَّسْرِ حُمٌّ نَظَائِرٌ ونصْلٌ كَنَصْلِ الزَّاعِبيِّ فتِيقُ(١٢٠)

بريقها :

الريشة مع لونها يكون لها وبيصٌ أي بريق في لونها، قال ذو الإصبع العدواني في رواية للبيت :

ثم كساها أحمَّ أسحمَ وبَّـ ـاصاً وكُلّ الظواهِرِ تّبَعَا(١٢١)

لين الريش :

السُخامُ وهو الريش اللين الحسن، وقيل: هو من ريش الطائر ماكان ليناً تحت الرّيش الأعلى، واحدتهُ سُخَامَة وريشٌ سُخام أي ليِّن المَسِّ رقيق أو نَعُم مع قوة(١٢٢).

وكذلك الريش أجوده ماكان ليّناً وهو السُخام وان ماكان منها بتهامة فهو ألين مما يكون بنجد .

قال أوس بن حجر في السُخام اللين المَسّ:

فلما قَضَى في الصَّنْعِ منهنّ فهمَهُ فلم يبقَ إلاّ أن تُسَنَّ وتُصْقلا
كساهنّ من ريش يمانٍ ظواهِراً سُخاماً لؤاماً لَيِّنِ المسِّ أطْحَلاَ(١٢٣)

واختار امرؤ القيس ريش فرخ من أفراخ النسور والعقبان حين نهض وطار فهو ألين ريشاً وأنعم وأرق وأخف من ريش طائر كبير، قال في وصف قدح:

راشَهُ من ريشِ ناهِضَةٍ ثم أمهَاهُ على حَجَرِهِ(١٢٤)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال الداخل بن حرام الهذلي في الريش اللين يزين به قدحه :

دَلَفْتُ لها أوَانَئِذٍ بسهم ... حليفٍ لم تخوّنْهُ الشّرُوجُ
عليه من أباهِرَ لَيِّنَاتٍ ... يَزِنَّ القِدْحَ ظُهْرَانٌ دُمُوجُ(١٢٥)

الرَّطْب والرَطِيب من الريش الناعم :

قال ساعدة بن جؤية :

أجَزْتَ بمخشُوب صَقيل وضَالَةٍ ... مَبَاعِج ثُجْر كُلُّهَا أنْتَ شائفُ
كَسَاهَا رطيبُ الرِّيشِ فاعتدلت لها ... قِداحٌ كأعناق الظّباءِ زَفَازفُ(١٢٦)

وقال طفيل الغنوي :

رَمَتْ عن قِسيٍّ الماسِخيِّ رِجَالُنَا ... بأجودَ مايُبْتَاعُ من نبل يشربِ
كساها رطيبَ الريش من كلّ ناهضٍ ... إلى وكرِهِ وكلِّ جَوْنٍ مُقَشَّبِ(١٢٧)

عدد الريش على القداح :

أكثر النبل يراش بثلاث ريشات، يقال ريّشْت السهم ثلاثَ ريشات، والمضطر يريش بما وجد وربما راش بواحدة(١٢٨).

قال ذو الإصبع العدواني في النبل ذي الثلاث ريشات :

قَوَّمَ أفْوَاقَها وترَّصَهَا ... أنْبَلُ عَدْوانَ كُلِّهَا صَنَعَا
ثم كساها أحمَّ أسودَ فيـ ... ـناناً وكان الثلاثَ والتبعا(١٢٩)

وقال أحدهم يصف سهماً جعل عليه ثلاث ريشات :

وخلقته حتى إذا تم واستوَى ... كمخَّة ساق أو كمتن إمام
قرنتُ بِحقويه ثلاثاً فلم تزِغ ... عن القصد حتى بُصِّرتْ بدِمامِ(١٣٠)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وتراش المراريخ بأربع أو ثلاث أو باثنتين(١٣١).

والجُمّاح بريشتين أو ثلاث(١٣٢).

والمعراض له أربع قذذ دقاق(١٣٣).

مكان الريش :

قال أبو حنيفة: وفي السهم الفوق وعليه عَقبة تسمَّى الأُطْرة وأسفل من الأُطرة الريش وتبلغ الأُطرةُ أطراف الريش وتكاد تبلغ الفوق .

وقال أيضاً: ويدرج على أصل الفوق بين يدي الريش عَقَب يحفظ الفوق كيلا يشقه الوتر ويسمى ذلك: الأُطْرة وتوضيح ذلك أن الفوق وأطرته أسفل من الريش وليس الريش أسفل أطرة الفوق كما جاء في قول أبي حنيفة، ويمكن لأطراف الريش أن تبلغ الفوق وأطرته(١٣٤).

وقال أبو عبيد والأصمعي حَقو السهم موضع الريش، وجمعه حِقَاء وحُقي، وقيل: الحقو مستدقه من مؤخره مما يلي الريش، وفي الأساس وسهم دقيق الحقو وهو مستدقه تحت الريش .

قال أحدهم: يصف سهماً راشه بثلاث ريشات في حقوه:

وخلقته حتى إذا تم واستوَى كمخَّة ساق أو كمتن إمام

قرنتُ بِحقويه ثلاثاً فلم يزغ عن القصد حتى بُصِّرتْ بدِمامِ(١٣٥)

وتحديد موضع الريش من السهم أنه يسبق الفوق، ويسبق عجز أو عجس السهم أو حقوه قال شاعر :

أطرافهنّ مشاقص حجرية وعلى تواليهن حشر مَنْكِبُ(١٣٦)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أنواع السهام المريشة المستعملة للصيد وتحديد مسافات سباق الخيل أو الألعاب :

١) **المِرِّيخُ** : وجمعه المراريخ: وهو سهم طويل له أربع قُذذ أو اثنتان يغالى به والذي يغلو به يقال له الغالي، يرمى بالسهم ثم يأخذه من حيث وقع ثم يغلو به إلى الأمام حتى يستوفي عدة سباق الخيل أو المسافة التي تقطعها في الجري، وأقلها ثلاثون غلوة، وهي للجذاع، وأعلى الغلو وأرفعه مئة وهي للقرّح، قال الشمّاخ بن ضرار :

أرقتُ له في القومِ والصُّبْحُ ساطعٌ كما سَطَعَ المِرِّيخُ شَمَّرُهُ الغَالِي

وقال مزاحم العقيلي :

إذا ما الجيادُ الأعْوَجيَّةُ ضَمّها حِفَاظٌ وَغَلْوٌ بالمراريخ مُكْمَلُ(١٣٧)

وشبه النابغة الجعدي مرور الفرس بمرور سهم صنعه أو رماه عبادي أعسر تساعد الريح في رفعه :

يَمُرّ كَمِرِّيخ المُغالي انتحت به شمالُ عباديٍّ على الريح أعْسَرا(١٣٨)

وقال المرار بن منقذ في سهم الغلو عمله الصانع بأجود الريش :

وكأنا كُلّما نغدُو به نبتغي الصيد بباز منكدر
أو بمريخ على شِرْيَانَةٍ حَشَّه الرَّامي بِظُهرانِ حُشُرْ(١٣٩)

وأنشد أحدهم في المريخ وبه الريش ووصف الذئب :

فأدبرَ مَلاَّزٌ أزلُّ كأنَّهُ على الشأْوِ مِرِّيخٌ به قَزَعَاتُ(١٤٠)

٢) **المِنْزَعُ** : السهم الذي يُرمَى به أبْعَدَ ما يُقْدَرُ عليه لتُقَدَّرَ به الغَلْوةُ وهو السهم البعيد المرمَى كالمغالي، قال عبيد بن الأبرص في المنزع ذي الريش :

فهو كالمِنْزَعِ المَريشِ من الشو حط غالت به يمينُ المُغالي(١٤١)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

انفرد الربعي في نظام الغريب في تعريف المِنْزَع بأنه السهم الذي يُغالى به وأضاف: وقيل الذي لاريش عليه واستشهد بقول أبي ذؤيب الهذلي :

فرمى ليُنْقِذَ فَرّهَا فهَوَى له سَهْمٌ فأَنْفذَ طُرّتيهِ المِنْزَعُ(١٤٢)

٣) **جُمّاح :** سهام يرمي بها الصبيان، والجمع: جماميح، يريش الصبي الجمّاح بريشتين من ريش عقبان الجرذان، ويؤخذ عودها من أدنى شجرة يجدها وأكثرها من الثُمام وبها يتعلم صبيان أهل البادية الرمي أول شيء، وقال آخر في تعريفها: شيء يلعب به الصبيان يأخذون ثلاث ريشات فيربطونها ويجعلون في وسطها تمرة أو عجينا أو قطعة طين فيرمونه بذلك(١٤٣).

٤) **المِعْراضُ :** سهم طويل له أربع قذذ دقاق فإذا رُمِيَ به اعترض وقيل سهم ذو ريش يمضي نحو الرمية عَرْضاً(١٤٤).

٥) **المِلجاب :** هو السهم الذي رِيش ولم يُنْصل بعد، والجمع: الملاجيب، قال أحدهم:

ماذا تقول لأشياخٍ أولي جُرُمٍ سودِ الوجوه كأمثال الملاجيب(١٤٥)

حفظ السهام المريشة :

القَرَنُ : بالتحريك: الجَعْبَةُ من جلود تكون مشقوقة في جنبها ثم تخرز وإنما تُشقُ كي تصل الريح إلى الريش فلا يفسد أو يأتكل ريشها.

وفي حديث ابن الأكوع إنه سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة في القوس والقَرَن فقال : صَلِّ في القوس واطْرِحِ القَرَن، وإنما أمره بنزعه لأنه كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ .

قال الراجز: (نسب البيت إلى رؤبة بن العجاج):

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

يـاابن هِـشـام أهلـك الـناسَ الـلَّبَـن فَـكُلُّـهـم يعـدو بقـوس وَقَـرَنْ(١٤٦)

وقال إبراهيم بن هرمة في مدح الحسن بن زيد :

أمـا بنو هـاشـم حـولي فـقـد نزعـوا نبل الصِّـياب التي جَمَّـعْتُ في قَرَن(١٤٧)

هوامش البحث

(١) اللسان والتاج (ريش)، ديوان ابن ميادة ١٠٠ (٨).

(٢) ديوان الشنفرَى (عمرو بن مالك) تحقيق د. أميل بديع يعقوب ص ٥٤ (١٢) .

(٣) ديوان أوس بن حجر تحقيق محمد يوسف نجم، ص ٧١ (٤٥).

(٤) ديوان امرئ القيس تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ص ١٢٥ (٦).

(٥) التاج (ريش)، المستقصى في أمثال العرب للزمخشري ٢/ ٣٣٠.

(٦) ديوان عبيد بن الأبرص شرح: أشرف أحمد عدرة ٩٨ (٢٦). مختارات شعراء العرب لابن الشجري ص ٣٨٩ (٣٣) . نسب البيت في نهاية الأرب ٦/ ٢٣٣ للأعشى وهو ليس في ديوانه، وفيه (غالت به يمين المُغالي).

(٧) اللسان والتاج (ريش)، النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢/ ٢٨٩.

(٨) شعر الكميت بن زيد تحقيق سلوم ج ١ قسم ١ ص ١٧٧، المعاني الكبير لابن قتيبة ١/ ٢٠٥ – ٦.

(٩) التاج (ريش) لايوجد هذا البيت في ديواني ابن هرمة المطبوعين.

(١٠) ديوان الطرماح ٢٤٢ (٦٥) .

(١١) اللسان (ريش) ديوان ذي الرمة ١/ ٥٣٢ (٤٩) .

(١٢) شرح أشعار الهذليين ٢/ ٧٥٨ ق ٨ (٣).

(١٣) الصحاح (ريش) المخصص ٦/ ٥٦، مجموع أشعار العرب وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج اعتنى بتصحيحه وليم بن الورد ١٠٧ (١٢١– ١٢٣).

(١٤) الاشتقاق ١١٨، النهاية في غريب الحديث ٢/ ٢٨٩ .

(١٥) شرح أشعار الهذليين ١/ ٢٢ (٣١).

(١٦) اللسان والتاج (قذذ) المخصص لابن دريد ٦/ ٥٦– ٥٧ انظر في الأبيات تهذيب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

اللغة (تقن) ٩/ ٦٠ اللسان (تقن) تهذيب إصلاح المنطق ٣٩٤– ٥ بدون نسبة.

(١٧) النبات ٣٥٤، البيت غير موجود في ديوانه المطبوع.

(١٨) اللسان (أذن) تهذيب اللغة (قذذ) ٨/ ٢٧٤ .

وأذنا السهم أيضاً جانبا السنان قال الطرماح يذكر قتيلا :

تَوَهَّنُ منه المَضْرحيَّةُ بعدما مَضَت فيه أذنا بلقعيٍّ وعامل

انظر ديوان الطرماح ٣٤٤ (١٢) المعاني الكبير ٢/ ١٠٩٩ وفيه توَهز فيه المضرحية.

(١٩) اللسان والتاج (نهض) العين (عتق) ١/ ١٤٦ النبات ٣٥٥، ديوان أوس بن حجر ٩٠ (٤٠)، مجموع أشعار العرب ديوان رؤبة ١٠٧ (١٢١– ١٢٣)، ديوان امرئ القيس ١٢٥ (٦)، شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٠٧٩ (٤٣) شرح ديوان لبيد بن ربيعة ١٩٥ (٧٣).

(٢٠) شرح ديوان الحماسة ٢/ ٦٣٦ (٣)، ديوان الشنقرَى ٤٠ (١– ٢) وانظر في نفس الأبيات الأغاني ٢١/ ١٩٢ مع اختلاف، ديوان الطرماح ٢٤٢ (٦٦).

(٢١) اللسان والتاج (عقب) النبات ٣٥٦.

(٢٢) النبات ٣٥٦، اللسان (رخم) .

(٢٣) أدب الكاتب لابن قتيبة ١٥٣– ١٥٤، انظر اللسان والتاج (بهر) (نكب)، الحيوان للجاحظ ٢/ ٣٥٥ وفيه تقديم وتأخير لترتيب الريش في جناح الطائر.

(٢٤) اللسان (قدم) النبات ٣٥٥، ٣٥٦، مجموع أشعار العرب ١٠٠ (٣١) وفيه رُكِّبْت.

(٢٥) ديوان الحطيئة ٣٨– ٤١ (١٦) قال الشارح وللقُدَامى عشر من الريش خمس في الجناح الأيمن وخمس في الأيسر وبعدها الخوافي يتلوها عشر إلخ ..

(٢٦) اللسان والتاج (طبع) (هزع) تهذيب إصلاح المنطق ١١٩– ١٢٠.

(٢٧) اللسان (خفا) .

(٢٨) الكامل للمبرد ١/ ٩٦ (١– ٢)، ديوان جميل بثينة ١٤٣ (١– ٢).

(٢٩) شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢/ ٦٣٦ (٣) .

(٣٠) شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٠٧٨– ٩ (٤٢– ٤٣).

(٣١) شرح ديوان كعب بن زهير ١٤٧.

(٣٢) اللسان والتاج (نكب) .

(٣٣) شرح ديوان زهير بن أبي سلمى ٣٧٨.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(٣٤) ديوان الحطيئة ٣٨ (١٦) مختارات شعراء العرب لابن الشجري ٥٢٩ (١٦) ونسبها في الأساس (نكب) ٦٥٣ للقطامي.

(٣٥) ديوان الراعي النميري ١٤٩ (٥٣).

(٣٦) اللسان والتاج (بهر) وفي كتاب النبات ٣٥٧ الأباهر بين الخوافي والمناكب.

(٣٧) شرح أشعار الهذليين ٢/ ٦١٦.

(٣٨) الصحاح (ذنب) واعتمد عليه في ذلك اللسان والتاج (ذنب).

(٣٩) النبات ٣٥٥.

(٤٠) انظر في صحة نسبة البيت إلى غير تأبط شراً التاج (لغب)، معجم الشعراء للمرزباني ٤٣– ٤٤.

(٤١) اللسان (ظهر) (بطن) (صمع) التاج (ظهر) النبات ٣٥٧.

(٤٢) ديوان طفيل ٣١ (٥٩).

(٤٣) ديوان الراعي النميري ١٤٩ (٥٣).

(٤٤) شرح أشعار الهذليين ٢/ ٦١٦ (١٣).

(٤٥) اللسان (بطن) النبات ٣٥٢، ٣٥٧– ٨.

(٤٦) اللسان (دخل) وفيه (من مستطيلات الجناح الدُخّل) المخصص ٦/ ٥٧، النبات ٣٥٢، ٣٥٦– ٣٥٧.

(٤٧) النبات ٣٥٦، شرح أشعار الهذليين ٢/ ٥٦٩ (١٦).

(٤٨) اللسان والتاج (قدح) النهاية في غريب الحديث (قدح) ٤/ ٢٠.

(٤٩) ديوان المفضليات ١٦٨ (٢٦).

(٥٠) تهذيب اللغة (برى) ١٥/ ٢٦٨، جمهرة اللغة ٣/ ٤٥٨.

(٥١) اللسان (نضا) التاج (نضو) المخصص ٦/ ٥٠، النبات ٣٤٣ وفيه فلما قضى.. نهمه، ديوان أوس بن حجر ٩٠ (٣٨– ٤٠).

(٥٢) ديوان امرئ القيس ١٧٦.

(٥٣) المعاني الكبير ٢/ ١٠٥١– ٢.

(٥٤) اللسان والتاج (قذذ) مجمع الأمثال للميداني ٣/ ٢٩٥ (٣٩٥٩)، ٣/ ٢٧٢ (٣٨٥٥)، الرجز في تهذيب إصلاح المنطق ٣٩٤– ٥، النبات ٣٩٥.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(٥٥) اللسان والتاج (نجب) شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٢٣٣ (٥).

(٥٦) اللسان والتاج (حرث)، جمهرة اللغة ٣/ ٤٥٨.

(٥٧) اللسان والتاج (مرط) (ملط)، الفائق في غريب الحديث ٣/ ١٦٣ (قحد) شعر أبي كبير في شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٠٨٥ (٤– ٥) وفي شعر جساس انظر أراجيز المقلين مجلة مجمع اللغة العربية– دمشق– مجلد ٥٧ (جزء ١– ٢) صفحة ١٥٧– ٨ (٥– ٦)، وفي اللسان (سرا) كيف تراهن– السرى المراط وفي شعر المتنخل انظر شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٢٧٢ (٢٥– ٢٦).

(٥٨) اللسان والتاج (عرض) الفائق في غريب الحديث ٢/ ٤١٣ (عرض) مجمل اللغة لابن فارس (عرض) ٤٧٠ حاشية (٤) عن كتاب العين للخليل بن أحمد وهذا النص لايوجد في كتاب العين المطبوع .

(٥٩) القاموس المحيط (الزُجلة) المعاني الكبير ٢/ ١٠٥١ .

(٦٠) اللسان والتاج (جمح) النبات ٣٧٣، ديوان الحطيئة ٣١٧ (٩).

(٦١) اللسان والتاج (زلم) شعر أبي خراش في شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٢٣٣ (٧) شعر رُشيد العنزي الأغاني ١٥/ ٢٥٤– ٢٥٥.

(٦٢) اللسان والتاج (كشب) وفي ديوان المفضليات ١٧٣ شرح البيت ٣٩ وإذا كان للسهم ريش ولا نصل له فهو كثاب.

(٦٣) اللسان والتاج (جبأ) المخصص ٦/ ٥٥ جمهرة اللغة ٣/ ٤٥٨ (٢).

(٦٤) كتاب التلخيص ٢/ ٥٣٧.

(٦٥) اللسان (نسل).

(٦٦) شرح أشعار الهذليين ٢/ ٥٦٩.

(٦٧) ديوان العجاج ١٥٧– ٨ (١٠٢– ١٠٤).

(٦٨) اللسان والتاج (سبخ).

(٦٩) شرح أشعار الهذليين ٢/ ٥٠٦ (٤٩).

(٧٠) اللسان والتاج (قذذ) النبات ٣٦١، ٣٦٦، النهاية في غريب الحديث (قذذ) ٤/ ٢٨.

(٧١) اللسان (نظر) الكامل للمبرد ١/ ٩٦– ٩٧، ديوان جميل بثينة ١٤٣ (١– ٢).

(٧٢) اللسان والتاج (صمع) شرح أشعار الهذليين ١/ ٢٧٤ (١٠)، ونفس المصدر ص ٢٢ شرح البيت ٣١، والمتصمع: المنضم من الدم أي متلطخ بالدم، وقال آخر: انظر اللسان

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(حشر) بدون نسبة.

(٧٣) اللسان والتاج (حشر)، في شعر أمية، انظر ديوان الهذليين ٢/ ١٨٤، خزانة الأدب ٢/ ٤٣٣، وفي شعر ساعدة شرح أشعار الهذليين ٣/ ١١٧٩ (٢٢)، وفي شعر ذي الإصبع انظر ديوان المفضليات ٣١٤ (٨) صخر الغي شرح أشعار الهذليين ١/ ٢٨٣.

(٧٤) النبات ٣٦٣، ٤، اللسان والتاج (قزع)، ديوان المفضليات ٨٧٥– ٦ (٤٦).

(٧٥) ديوان الطرماح ٥٠٦ (٦٠) المعاني الكبير ٢/ ١٠٥٨– ٩.

(٧٦) النبات ٣٦٥، ٣٧١.

(٧٧) اللسان والتاج (قذذ) النبات ٣٦٦، النوادر في اللغة ٤٢١.

(٧٨) اللسان والتاج (غضف) النبات ٣٦٥، المعاني الكبير ٢/ ١٠٥٢.

(٧٩) التاج (عبر) المخصص ٦/ ٥٧– ٥٨، النبات ٣٦٣.

(٨٠) اللسان والتاج (عصل).

(٨١) النبات ٣٦١، ٣٦٣.

(٨٢) ديوان الطرماح ٢٤٣ (٦٩).

(٨٣) اللسان والتاج (دمج) شرح أشعار الهذليين ٢/ ٦١٦ (١٣).

(٨٤) النبات ٣٦١.

(٨٥) اللسان (حشش) ديوان المفضليات ١٤٨ (٢٤).

(٨٦) اللسان والتاج (طحر) تهذيب اللغة (طحر) ٤/ ٣٨٢، شرح أشعار الهذليين ١/ ٢٤ (٣٣) ديوان المفضليات ٨٦٩ (٣٢) النبات ٣٤٤، ٣٦٥.

(٨٧) شرح أشعار الهذليين ٢/ ٥١٠ (٦٤) ٤٩١ (٢٣).

(٨٨) شرح ديوان كعب بن زهير ١٨٢، ١٤٧، المعاني الكبير ٢/ ١٠٦٦.

(٨٩) ديوان ذي الرمة ٢/ ٨٠٨ (٤٩).

(٩٠) شرح أشعار الهذليين ٢/ ٥٠٧ (٥٥).

(٩١) التاج (قذذ) شرح أشعار الهذليين ١/ ١٣٤ (٢١).

(٩٢) اللسان (روم) (رأم) (غرا) النهاية في غريب الحديث (غرا) ٣/ ٣٦٤، مجمع الأمثال للميداني ٣/ ٢١٩، ١/ ٤٦٧، المستقصى للزمخشري ١/ ١١٦، ديوان ذي الرمة ٣/ ١٧٧٤ (١٢)، طبقات فحول الشعراء ٢/ ٥٦٨، شرح ديوان زهير بن أبي سلمى صفحة ١٦٥

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

حاشية (٤) .

(٩٣) ديوان أوس بن حجر ٧١ (٤٤).

(٩٤) النبات ٣٦٢.

(٩٥) اللسان والتاج (مرط) (ريش) أمالي الزجاجي ١٢٦– ٨.

(٩٦) ديوان رؤبة ٦٠ (٩٧).

(٩٧) ديوان ذي الرمة ٦٦ (٥٣).

(٩٨) اللسان والتاج (سلب) المخصص ٦/ ٥٥، النبات ٢٥٣ وفي اختلاف روايات البيت لمرة بن محكان، انظر: ديوان الحماسة للمرزوقي ٤/ ١٥٦٧ (١٠) مجمل اللغة ومقاييس اللغة والتهذيب (سلب).

(٩٩) اللسان والتاج (كظم) كتاب التلخيص للعسكري ٢/ ٥٣٨.

(١٠٠) اللسان والتاج (ظنب).

(١٠١) التاج (سرع) تهذيب اللغة (سرع) ٢/ ٨٩، النبات ٣٦٦.

(١٠٢) اللسان والتاج (شرج) المخصص ٦/ ٥٥، كتاب التلخيص ٢/ ٥٣٨.

(١٠٣) العين (أطر) مختصر العين (أطر) وقارن ذلك في مادة (أطر) في اللسان والتاج.

(١٠٤) ديوان المفضليات ٣١٤ (٩– ١٠).

(١٠٥) التاج (قعد) السيرة النبوية لابن هشام ٢/ ١٧٠.

(١٠٦) اللسان والتاج (شرف) ويقال سهم شارف إذا وصف بالعتق والقدم، المخصص ٦/ ٦٨.

(١٠٧) ديوان ذي الرمة ١/ ٥٣٢ (٤٩).

(١٠٨) اللسان والتاج (رمم) القاموس المحيط (رمّه) ٤/ ١٢٢ التكملة لتاج اللغة (رمم) ٦/ ٣٩، النهاية في غريب الحديث (رمم) ٢/ ٢٦٨، ديوان كعب بن زهير ١٨٢– ٣.

(١٠٩) اللسان (لأم) النبات ٣٦٠– ٣٦١، و ٣٥٤– ٥، وفي المخصص ٦/ ٥٧ (قال أبو عبيد: من الريش اللُّؤام، وهو ماكان بطن القذة فيه يلي بطن الأخرى وهو أجود مايكون) والصحيح ماكان بطن القذة يلي ظهر الأخرى.

(١١٠) ديوان الشماخ ٣٠٢ (١٨).

(١١١) ديوان أوس بن حجر ٧١ (٤٥) وانظر اللسان (لأم).

(١١٢) اللسان والتاج (لغب) المخصص ٦/ ٥٧، النبات ٣٥٢، ٣٥٤، وجاء في تهذيب

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

اللغة (لغب) ٨/ ١٣٩، قال أبو عبيد عن الأصمعي: (من الريش اللؤام واللغاب، فاللغاب ماكان بطن القذة يلي ظهر الأخرى، وهو أجود مايكون) والصحيح اللؤام، النهاية في غريب الحديث (لغب) ٤/ ٢٥٦، ديوان بشر بن أبي خازم ٢٥ (٤).

(١١٣) جمهرة اللغة ١/ ٣١٨، مقاييس اللغة (لغب) ٥/ ٢٥٦.

(١١٤) اللسان (نقل) شعر الكميت بن زيد جـ ١ قسم ١ ص ١٠١– ٢ (٤٥).

(١١٥) اللسان والتاج (طحل) النبات ٣٥٩، ٣٥٧.

(١١٦) ديوان أوس بن حجر ٩٠ (٤٠) النبات ٣٥٥، ٣٦٠.

(١١٧) شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٠٧٩ (٤٣).

(١١٨) اللسان والتاج (حمم).

(١١٩) ديوان المفضليات ٣١٤ (١٠).

(١٢٠) الكامل للمبرد ١/ ٩٦– ٩٧، ديوان جميل بثينة ١٤٣ (١– ٢).

(١٢١) ديوان المفضليات ٣١٤– ٣١٥ حاشية البيت (١٠).

(١٢٢) اللسان والتاج (سخم).

(١٢٣) النبات ٣٥٥، ديوان أوس بن حجر ٩٠ (٣٩– ٤٠).

(١٢٤) ديوان امرئ القيس ١٢٥ (٦).

(١٢٥) شرح أشعار الهذليين ٢/ ٦١٥– ٦ (١١– ١٣).

(١٢٦) اللسان والتاج (رطب) شرح أشعار الهذليين ٣/ ١١٥٥ (٥– ٦).

(١٢٧) معجم مقاييس اللغة (خر) ٢/ ١٤٩– ١٥٠، المعاني الكبير ١/ ٢٨٤– ٥ أما ديوانه ٣١ (٥٧– ٥٩) فجاء فيه (كسين ظهار الريش).

(١٢٨) اللسان (قذذ) أساس البلاغة (ريش) تهذيب اللغة (قذذ) ٨/ ٢٧٤، النبات ٣٥٥، ٣٦٦، ٣٦٣.

(١٢٩) ديوان المفضليات ٣١٤– ٥ (٩– ١٠).

(١٣٠) جمهرة اللغة (ترر) ١/ ٤٠ معاني الشعر الأشنانداني ٧٤.

(١٣١) النبات ٣٦١، ٣٦٣، أساس البلاغة (مرخ).

(١٣٢) النبات ٣٥٦، العين (جمح) ٣/ ٨٨.

(١٣٣) جمهرة اللغة (رضع) ٢/ ٣٦٣.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(١٣٤) النبات ٣٦٦، ٣٦٣.

(١٣٥) اللسان (حقا) التاج (حقو) تهذيب اللغة (حقي) ٥/ ١٢٥، أساس البلاغة (حقو) النبات ٣٤٧، وفي الأبيات انظر: جمهرة اللغة (ت رر) ١/ ٤٠، معاني الشعر ٧٤.

(١٣٦) النبات ٣٤٨، جمهرة اللغة ٣/ ٤٥٨.

(١٣٧) اللسان والتاج (مرخ) النبات ٣٦٩– ٣٧٠. ديوان الشماخ ٤٥٦ (١١).

(١٣٨) شعر النابغة الجعدي ٤٧ (٥٨).

(١٣٩) ديوان المفضليات ١٤٨ (٢٣– ٢٤).

(١٤٠) النبات ٣٧٠.

(١٤١) اللسان والتاج (نزع) نهاية الأرب ٦/ ٢٣٣، ونسب البيت في هذه المصادر إلى أعشى قيس وهو في ديوان عبيد بن الأبرص ٩٨ (٢٦).

(١٤٢) نظام الغريب في اللغة ١٣٧.

(١٤٣) النبات ٣٥٦، العين (جمح) ٣/ ٨٨، وقيل: سهم يجعل على رأسه طين كالبندقة يرمي به الصبيان الطير، انظر: جمهرة اللغة ٢/ ٥٩، ١٥٠، معجم مقاييس اللغة ومجمل اللغة (جمح).

(١٤٤) جمهرة اللغة (رضع) ٢/ ٣٦٣، مقاييس اللغة (عرض) المخصص ٦/ ٦٨.

(١٤٥) اللسان والتاج (لجب) جمهرة اللغة ٣/ ٤٥٨.

(١٤٦) اللسان والصحاح (قرن) المخصص ٦/ ٦٩، النهاية في غريب الحديث (قرن) ٤/ ٥٥، نسب البيت إلى رؤبة بن العجاج في كتاب الصناعتين للعسكري ٣٦٩، والبيت ليس في ديوانه.

(١٤٧) ديوان إبراهيم بن هرمة ٢٣٠ (٢٠) شعر إبراهيم بن هرمة ٢٢٣ (١).

المراجع

١ – أدب الكاتب لابن قتيبة عبد الله بن مسلم، تحقيق محمد الدالي، مؤسسة الرسالة– بيروت ١٩٨٥– ط ٢.

٢ – أساس البلاغة للزمخشري جار الله أبي القاسم محمود بن عمر، دار صادر ودار بيروت– بيروت ١٩٦٥.

٣ – الاشتقاق لابن دريد محمد بن الحسن، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بمصر– بدون تاريخ.

٤ – الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧٠– ١٩٧٤.

٥ – أمالي الزجاجي عبد الرحمن بن إسحاق تحقيق: عبد السلام محمد هارون، المؤسسة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

العربية الحديثة ١٣٨٢هـ– ط١.

٦ – تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي محمد مرتضى، وزارة الإعلام الكويت ١٩٦٥– ١٩٩٧ الأجزاء (١– ٢٩).

٧ – تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي محمد مرتضى، تحقيق: علي شيري، دار الفكر– بيروت ١٩٩٤ الأجزاء (١٥– ٢٠).

٨ – التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية للصاغاني الحسن بن محمد، مجموعة من المحققين، مطبعة دار الكتب– القاهرة ١٩٦٧– ١٩٧٧.

٩ – كتاب التلخيص في معرفة أسماء الأشياء لأبي هلال العسكري، تحقيق: عزة حسن، دار صادر– بيروت ١٩٩٣– ط ٢.

١٠ – تهذيب إصلاح المنطق للخطيب التبريزي– تحقيق: فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة– بيروت ١٩٨٣– ط ١ .

١١ – تهذيب اللغة للأزهري محمد بن أحمد، تحقيق: عبد السلام هارون، الدار المصرية للتأليف والترجمة، تراثنا، بدون تاريخ.

١٢ – جمهرة اللغة لابن دريد الأزدي محمد بن الحسن، حيدر آباد الدكن ١٣٤٥هـ .

١٣ – كتاب الحيوان للجاحظ عمرو بن بحر تحقيق: عبد السلام هارون، مطبعة مصطفى البابي الحلبي ١٩٣٨– ١٩٤٥– ط١.

١٤ – خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادي عبد القادر بن عمر، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٦٨.

١٥ – ديوان إبراهيم بن هرمة، تحقيق: محمد جبار المعيبد، مطبعة الآداب في النجف ١٩٦٩.

١٦ – ديوان امرئ القيس، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر ١٩٦٤، ط ٢.

١٧ – ديوان أوس بن حجر، تحقيق: محمد يوسف نجم، دار بيروت للطباعة والنشر ١٩٨٠ .

١٨ – ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي، تحقيق: عزة حسن، مديرية إحياء التراث القديم، دمشق ١٩٦٠.

١٩ – ديوان جميل بثينة، تحقيق: أميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي ١٩٩٢، ط١ .

٢٠ – ديوان الحطيئة، تحقيق: نعمان أمين طه، مصطفى البابي الحلبي ١٩٥٨، ط١.

٢١ – ديوان ذي الرمة غيلان بن عقبة، تحقيق: عبد القدوس أبو صالح، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٢– ١٩٧٣ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٢ – ديوان الراعي النميري، تحقيق: راينهرت فايبرت، المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، بيروت ١٩٨٠ .

٢٣ – ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، تحقيق: صلاح الدين الهادي، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .

٢٤ – ديوان الشنفرى عمرو بن مالك، تحقيق: أميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي ١٩٩١، ط ١.

٢٥ – ديوان الطرماح، تحقيق: عزة حسن، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم ، دمشق ١٩٦٨ .

٢٦ – ديوان الطفيل الغنوي، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد، دار الكتاب الجديد– بيروت ١٩٦٨، ط ١.

٢٧ – ديوان عبيد بن الأبرص، شرح: أشرف أحمد عدرة، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٩٤، ط ١.

٢٨ – ديوان العجاج، تحقيق: عزة حسن، مكتبة دار الشرق، بيروت ١٩٧١ .

٢٩ – ديوان المفضليات لأبي العباس المفضل بن محمد الضبي، شرح: القاسم بن محمد الأنباري، تحقيق: كارلوس يعقوب لايل، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت ١٩٢٠ .

٣٠ – ديوان الهذليين، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٦٥.

٣١ – السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق: مصطفى السقا وآخرين، مصطفى البابي الحلبي، مصر ١٩٥٥، ط ٢ .

٣٢ – شرح أشعار الهذليين، تحقيق: عبد الستار فراج، كنوز الشعر ٣، مكتبة دار العروبة، مصر، بدون تاريخ .

٣٣ – شرح ديوان الحماسة للمرزوقي، أحمد بن محمد بن الحسن، نشرة: أحمد أمين وعبد السلام هارون، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٦٧.

٣٤ – شرح ديوان زهير بن أبي سلمى، صنعة ثعلب أحمد بن يحيى، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٦٤ .

٣٥ – شرح ديوان كعب بن زهير، صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٦٥ .

٣٦ – شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري، تحقيق: إحسان عباس، وزارة الإرشاد والأنباء الكويت ١٩٦٢ .

٣٧ – شعر إبراهيم بن هرمة القرشي، تحقيق: محمد نفاع وحسين عطوان، مطبوعات

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٩ .

٣٨ – شعر ابن ميادة، جمع وتحقيق: حنا جميل حداد، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٩٨٢ .

٣٩ – شعر الكميت بن زيد الأسدي، جمع: داود سلوم، مكتبة الأندلس، بغداد ١٩٦٩.

٤٠ – شعر النابغة الجعدي، منشورات المكتب الإسلامي، دمشق ١٩٦٤، ط ١.

٤١ – الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) للجوهري، إسماعيل بن حماد، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٨٤، ط ٣ .

٤٢ – كتاب الصناعتين الكتابة والشعر للعسكري أبي هلال الحسن ابن عبد الله، تحقيق: علي البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، مصر ١٩٥٢، ط١.

٤٣ – طبقات فحول الشعراء للجمحي محمد بن سلام، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني القاهرة ١٩٧٤ .

٤٤ – العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٨٨، ط١.

٤٥ – الفائق في غريب الحديث للزمخشري جار الله محمود بن عمر، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، وعلي محمد البجاوي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة بدون تاريخ، ط٢.

٤٦ – القاموس المحيط للفيروزآبادي مجد الدين محمد بن يعقوب، دار الفكر، بدون تاريخ.

٤٧ – الكامل للمبرد محمد بن يزيد تحقيق محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة– بيروت ١٩٨٦، ط١.

٤٨ – لسان العرب لابن منظور، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، بدون تاريخ.

٤٩ – مجمع الأمثال للميداني أحمد بن محمد، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل، بيروت ١٩٨٧، ط ٢.

٥٠ – مجمل اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس، تحقيق: هادي حسن حمودي، منشورات معهد المخطوطات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الكويت ١٩٨٥، ط ١.

٥١ – مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مجلد ٥٧، جزء ١– ٢، دمشق أبريل– نيسان ١٩٨٢: أراجيز المقلين، محمد يحيى زين الدين، القسم الأول.

٥٢ – مجموع أشعار العرب، وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج، تحقيق: وليم بن الورد البروسي، برلين ١٩٠٣.

٥٣ – مختارات شعراء العرب لابن الشجري، هبة الله بن علي أبو السعادات، تحقيق:

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت ١٩٩٢، ط١.

٥٤ – مختصر العين للزبيدي الأندلسي، محمد بن الحسن، تحقيق: نور حامد الشاذلي، عالم الكتب، بيروت ١٩٩٦، ط١ .

٥٥ – المخصص لابن سيده علي بن إسماعيل، دار الآفاق الجديدة، بيروت، بدون تاريخ.

٥٦ – المستقصى في أمثال العرب للزمخشري، جار الله محمود بن عمر، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٧، ط٣.

٥٧ – معاني الشعر للأشنانداني، سعيد بن هارون، رواية أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، مطبعة الترقي، مصر ١٩٢٢ .

٥٨ – كتاب المعاني الكبير في أبيات المعاني، لابن قتيبة الدينوري محمد بن عبد الله بن مسلم، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٤، ط١.

٥٩ – معجم الشعراء للمرزباني محمد بن عمران، تحقيق: عبد الستار فراج، منشورات مكتبة النوري، دمشق بدون تاريخ.

٦٠ – معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بمصر ١٩٨١، ط ٣.

٦١ – كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري، أحمد بن داود، تحقيق: برنهارد لفين، الجزء الثالث، والنصف الأول من الجزء الخامس، دار النشر فرانز شتاينر بفيسبادن ١٩٧٤ .

٦٢ – نظام الغريب في اللغة للربعي الحميري، عيسى بن إبراهيم تحقيق: محمد بن علي الأكوع، دار المأمون للتراث، دمشق ١٩٨٠، ط ١.

٦٣ – النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد، دار الشروق، بيروت والقاهرة ١٩٨١، ط١.

٦٤ – نهاية الأرب في فنون الأدب للنويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب، الجزء السادس، تراثنا، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مصر بدون تاريخ .

٦٥ – النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير مجد الدين أبي السعادات، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت بدون تاريخ.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net